



تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

م.د. معن حسين عبدالله غافل

وزارة التربية / الكلية التربوية المفتوحة

البريد الإلكتروني Email : maanhusseenabdulah1991@gmail.com

الكلمات المفتاحية: اقتصاد معلوماتي، اقتصاد التقني، فجوة معلوماتية، جغرافية سياسية، التقدم التكنولوجي.

كيفية اقتباس البحث

غافل ، معن حسين عبدالله، تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

A geographical analysis of a military component, economic information, and Arab Iraq as a model

Dr.Maan husseen Abdulah

Open Educational College Ministry of Education

Keywords : Information economy Technical economy Information gap Political geography technological improvement.

How To Cite This Article

Abdulah, Maan husseen, A geographical analysis of a military component, economic information, and Arab Iraq as a model, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024, Volume:14, Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

The study attempts to shed light on the geopolitical role of the information economy in the Arab world, with special reference to Iraq, as the research showed that there is a large disparity between the Arab countries in the information economy, as the UAE, Qatar, and Saudi Arabia occupied the first ranks in the information economy, while Palestine, Djibouti, and Iraq occupied the lagging positions, and it is characterized by The information economy in the Arab world has many advantages, the most prominent of which are the universality of information activities, reliance on the Internet to a very large extent, and an economy that depends on human capital and urging people to show their talents and capabilities in most commercial operations. In addition, the information economy has great importance in the economies of Arab countries by increasing... income and raising the efficiency and quality of production, in addition to lowering the prices of the information economy, as most goods are cheaper than the traditional economy. It also helps to spread investment, which reflects positively on the strength of the Arab countries and achieving their sovereignty and political and economic independence away from the control of the countries Advanced research indicated that the Arab world suffers from a significant



information backwardness due to weak education, infrastructure, and the economic and institutional system in the Arab countries, as well as the division of international labor that imposed on the Arab countries to play a specific role in the international system, which led to the decline of the information economy in the Arab countries to the point that it does not constitute a The Arab GDP is only a very small percentage compared to developed countries in which the information economy constitutes a large part of their economy, such as Japan and China.

المستخلص

تحاول الدراسة تسليط الضوء على الدور الجغرافي السياسي لاقتصاد المعلومات في الوطن العربي مع إشارة خاصة للعراق ، اذ بين البحث ان هناك تفاوت كبير بين الدول العربية في الاقتصاد المعلوماتي اذ احتلت الامارات وقطر والسعودية المراتب الأولى في الاقتصاد المعلوماتي بينما احتلت فلسطين وجيبوتي والعراق المراكز المتأخرة ، ويتصف اقتصاد المعلومات في الوطن العربي بالعديد من المزايا من ابرزها عالمية الأنشطة المعلوماتية والاعتماد على الانترنت بصورة كبيرة جداً واقتصاد يعتمد على راس المال البشري وحث الانسان على اظهر مواهبة وامكانياته في معظم العمليات التجارية ،فضلاً عن اقتصاد المعلومات له أهمية كبيرة في اقتصاديات الدول العربية من خلال زيادة الدخل ورفع كفاءة الإنتاج ونوعيته فضلاً عن انخفاض أسعار الاقتصاد المعلوماتي فمعظم السلع تكون ارخص من الاقتصاد التقليدي، كذلك يساعد على نشر الاستثمار مما ينعكس ايجابياً على قوة الدول العربية وتحقيق سيادتها واستقلالها السياسي والاقتصادي بعيداً عن سيطرة الدول المتقدمة واثار البحث ان الوطن العربي يعاني من تخلف معلوماتي كبير بسبب ضعف التعليم والبنية التحتية والنظام الاقتصادي والمؤسسي في الدول العربية فضلاً عن تقسيم العمل الدولي الذي فرض على الدول العربية القيام بدور محدد في النظام الدولي مما أدى الى تراجع اقتصاد المعلومات في الدول العربية بحيث لايشكل في الناتج المحلي الإجمالي العربي الا نسبة قليلة جداً ، بالقياس الى الدول المتقدمة التي يشكل الاقتصاد المعلوماتي جزء كبير من اقتصادها مثل اليابان والصين .

المبحث الأول

الاطار النظري

يعد الاقتصاد المعلوماتي من المواضيع المهمة والاساسية في الوقت الحاضر لما له من ابعاد جغرافية سياسية للدول العربية، اذ ان ثورة المعلومات والانترنت ساهمت في احداث التحولات والتغيرات على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي ومن خلال هذه التحولات برزت ضرورة تبني الاقتصاد المعلوماتي كأداة تعتمد التكنولوجيا لتحقيق التطور المنشود ، اذ باتت



تحليل جغرافي سياسي لاقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

الدول العربية في امس الحاجة الى تنويع الاقتصادات العربية بدلاً من اعتمادها على مصدر واحد للدخل مما يعزز اقتصاديات تلك الدول وزيادة انتاجيتها وتوفير فرص العمل للعديد من العاطلين عن العمل مما ينعكس ايجابياً على قوة الدول العربية وزيادة استقلالها وقرارها السياسي والاقتصادي، قسم البحث الى مبحثين تناول المبحث الأول الاطار النظري، اما المبحث الثاني فتناول دراسة التحليل الجغرافي السياسي للاقتصاد المعلوماتي في الدول العربية مع إشارة خاصة للعراق.

اولاً-مشكلة البحث

- 1- هل يعد الاقتصاد المعلوماتي خياراً ام ضرورة حتمية يجب ان تعتمد الدول العربية.
- 2- ماهو الاقتصاد المعلوماتي وماهي متطلباته وخصائصه واهميته .
- 3- ماهي التحديات الجغرافية السياسية التي تواجه الدول العربية التي تعيق الاقتصاد المعلوماتي.
- 4- ماهو المعالجات والمقترحات الجغرافية السياسية لتبني الاقتصاد المعلوماتي .

ثانياً-فرضية الدراسة

- 1- ان الاعتماد على الاقتصاد المعلوماتي ضرورة حتمية للدول العربية لتحقيق التقدم المنشود الذي تسعى اليه وبالتالي تحقيق التنمية وزيادة قوة الدول العربية.
- 2- اقتصاد المعلوماتي وهو الاقتصاد اذا ازدادت فيه عدد العاملين في قطاع المعلومات بشكل اكبر من العاملين في الزراعة والصناعة ومن متطلباته بنية تحتية جيدة ونظام اقتصادي متطور وتعليم عالي جداً ، اما ابرز خصائصه يعتمد على الانترنت في معظم الأنشطة ويعتمد اقتصاد عالمي النشاط ويعتمد على الانسان بصورة شبة كلية. أما أهميته فهو يساعد على العمل باقل تكلفه وتوفير فرص العمل للعاطلين عن العمل ويمتاز بانخفاض أسعاره.
- 3- تواجه الدول العربية العديد من التحديات الجغرافية السياسية منها ضعف التشريعات القانونية وضعف شبكات البنية التحتية الرقمية وعدم وجود بيئة جاذبة للاستثمار في الاقتصاد المعلوماتي اذ تصدرت الامارات وقطر المراتب الأولى في الاعتماد على الاقتصاد المعلوماتي بينما فلسطين وجيبوتي احتلت المراتب الأخيرة،.
- 4- هنالك العديد من الحلول والمقترحات من اجل نشر الاقتصاد المعلوماتي في الدول العربية من خلال ادخال المواد العلمية والتقنية في كافة المناهج الدراسية والعمل على انشاء وكالات مختصة معنية بتعزيز التعاون العلمي بين الدول العربية من خلال تكثيف التعاون بين القطاع العام والخاص فضلاً عن تعزيز الوعي الاجتماعي بين سكان الدول العربية بضرورة الاهتمام





تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

بالتكنولوجيا الحديثة مما ينعكس ايجابياً على تبني الاقتصاد المعلوماتي وتعزيز قوة الدول العربية وتقليل التبعية التكنولوجية للدول المتقدمة.

ثالثاً-أهمية البحث

للبحث أهمية جغرافية سياسية بالغة في ظل التطور المتسارع الذي يشهده العالم اذ بات ملزم على جميع الدول العربية تبني الاقتصاد المعلوماتي وذلك بسبب دخول التكنولوجيا في كافة ميادين الحياة واصبح معظم المعاملات التجارية والاقتصادية والسياسية تتم بواسطة الانترنت .

رابعاً-هدف البحث

يهدف البحث الى توضيح ماذا نعني بالاقتصاد المعلوماتي وماهي دوافع التحول المعلوماتي وماهي ركائز وخصائص الاقتصاد المعلوماتي وما هي أهميته للدول العربية والعراق فضلاً عن توضيح ابرز التحديات الجغرافية السياسية التي تواجه الدول العربية لتطبيق الاقتصاد المعلوماتي

خامساً-منهجية البحث

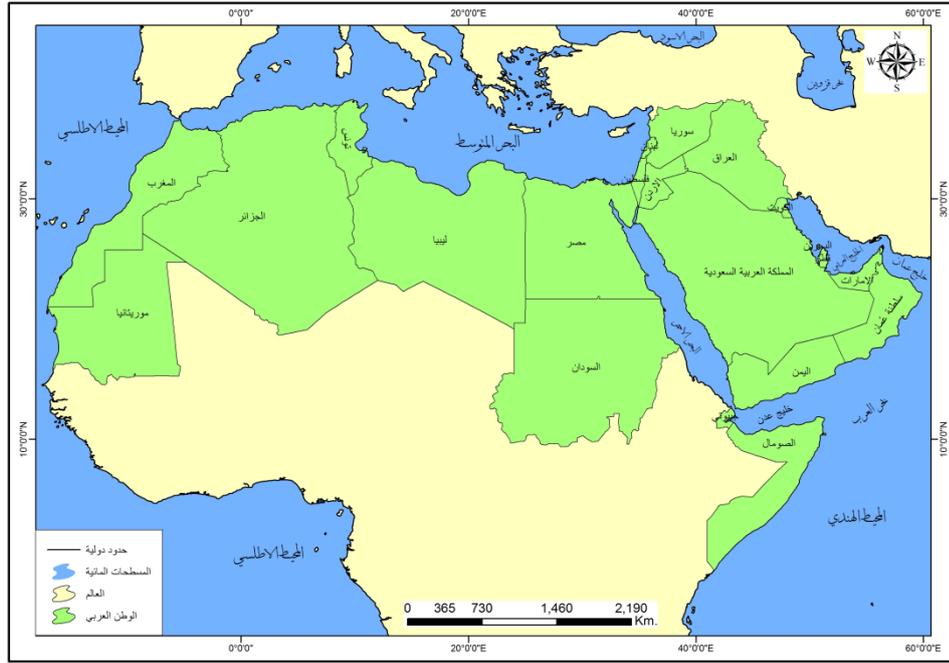
هنالك العديد من المناهج في الجغرافية السياسية الا ان الباحث استخدم المنهج التحليلي باعتباره اكثر المناهج ملائمة لموضوع البحث.

سادساً-الحدود الزمانية والمكانية

تحدد الحدود المكانية للدراسة في الوطن العربي الذي يضم ٢٢ دولة الذي يقع بين دائرتي عرض ٢° جنوباً و ٣٧.٥° شمالاً وبين خطي طول ٦٠° شرقاً و ١٧° غرباً. اما الحدود الزمانية فتتمدد من عام ٢٠٠٤ الى عام ٢٠٢٢. ينظر خريطة (١).

خريطة(١) موقع منطقة الدراسة





المبحث الثاني

التحليل الجغرافي السياسي لاقتصاد المعلوماتي في الوطن العربي

يعد الاقتصاد المعلوماتي من المواضيع المهمة والاساسية في حياتنا اليومية وبات ضرورة لا بد منها في شتى الميادين ويرجع ظهور الاقتصاد الرقمي الى عام ١٩٢١ في الولايات المتحدة الامريكية عندما قام العالم فرانك ناي(1) اول دراسة له عن اقتصاد المعلومات ،كما قام العالم مارشال(2) بدراسة نظرية اقتصادية للتنظيم والمعلومات عام ١٩٥٤ (١) .

اولاً- مفهوم الاقتصاد المعلوماتي وهو الحقل المعرفي الذي يضم المجالين المعرفين (المعلومات والاقتصاد) حيث انه مجال واسع يدرس الظواهر التي تلتقي بها الاقتصاد بالمعلومات. ويطلق عليه اقتصاد معلوماتي اذا ازدادت فيه عدد العاملين في قطاع المعلومات بشكل اكبر من العاملين في الزراعة والصناعة(٢) .

ثانياً- الدوافع الجغرافية السياسية للتحول المعلوماتي

ان التحول الرقمي يتمثل في ثلاث مراحل.



تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

١- الضغوطات والتكاليف المفروضة على الميزانية اذ ساهم تدهور أسعار النفط بعد عام ٢٠١٤ لذلك لجأت اغلب الدول الغنية بالنفط الى مواجهة تراجع عوائدها عبر خفض انفاقها الحكومي عبر التحول المعلوماتي واللجوء الى التقشف والخصخصة .

٢- متطلبات المواطنين حظيت وسائل التواصل الاجتماعي شعبية كبيرة لدى اغلب الدول العربية ومعظم دول العالم وباتت قناة جيدة للتواصل ومعرفة اراء الناس والراي العام الحكومي في مختلف القضايا والخدمات الحكومية مثل الدفع عبر الانترنت والحكومة الالكترونية او طرق اكثر حداثة وابتكار . وباتت مواقع التواصل الاجتماعي لها اثار جغرافية سياسية تهدد الامن القومي للدول العربية كما حصل في الربيع العربي عندما تم تنحية العديد رؤساء الدول العربية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي

٣- توجهات الحكومة اذ تعتمد الحكومات عند التخطيط من القمة الى القاعدة عند اتخاذ قراراتها مما يساعد على تسريع التحول المعلوماتي بسرعة وفاعلية عالية عبر الحوكمة الالكترونية (٣).

ثالثاً- قياس الاقتصاد المعلوماتي

يقاس الاقتصاد المعلوماتي بالعديد من المؤشرات وهي كما يلي.

١- الأسس الرقمية يتمثل هذا البعد بوصول البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الدول العربية الى درجة تمكنها من مواكبة التطور العلمي المتسارع.

٢- الابتكار الرقمي يتمثل هذا البعد بتمكين الدول العربية من مواكبة التطور العلمي من اجل مساعدة الطلاب على الابتكار في التكنولوجيا الحديثة.

٣- المواطن الرقمي يتمثل هذا البعد باستفادة الافراد من استخدام التكنولوجيا وتوفير المهارات لتحسين جودة الحياة للأفراد.

٤- الاعمال الرقمية يهدف هذا البعد تمكين الافراد من الاستخدام الفعال لوسائل الاتصال الحديثة وتوفير بيئة الاعمال الرقمية لكي تتسجم مع سرعة التغيرات التكنولوجية التي يشهدها العالم.

٥- الحكومة الالكترونية يهدف هذا البعد الى توفير حكومة رقمية من اجل خدمة مواطنيها وخفض تكاليف العمل وتحقيق الشفافية ورفع جودة الحياة للمواطنين (٤) ينظر جدول (١) .

جدول (١) ترتيب الدول العربية وفقاً للأسس الرقمية والابتكار الرقمي والاعمال الرقمية والمواطن الرقمي لعام ٢٠٢١



تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

الترتيب	الأسسس الرقمية	الابتكار الرقمي	الحكومة الالكترونية	الاعمال الرقمية	المواطن الرقمي
١	الامارات	الامارات	الامارات	الامارات	الامارات
٢	قطر	قطر	قطر	البحرين	قطر
٣	عمان	السعودية	البحرين	قطر	عمان
٤	البحرين	البحرين	عمان	الكويت	البحرين
٥	السعودية	عمان	السعودية	السعودية	السعودية
٦	الكويت	لبنان	المغرب	عمان	الكويت
٧	الأردن	الكويت	الكويت	الأردن	لبنان
٨	تونس	الأردن	تونس	لبنان	الأردن
٩	المغرب	الجزائر	الأردن	المغرب	تونس
١٠	مصر	تونس	مصر	تونس	الجزائر
١١	الجزائر	مصر	لبنان	مصر	المغرب
١٢	لبنان	المغرب	الجزائر	الجزائر	مصر
١٣	العراق	اليمن	سوريا	جيبوتي	العراق
١٤	سوريا	ليبيا	اليمن	اليمن	سوريا
١٥	موريتانيا	سوريا	العراق	موريتانيا	ليبيا
١٦	ليبيا	موريتانيا	السودان	سوريا	موريتانيا
١٧	السودان	جيبوتي	الصومال	السودان	اليمن
المتوسط	٤١,٠٥	٣٦,٣٦	٤٦,٨٣	٤٣,٨٤	٤٨,٩٠

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على^(٥): صباح رفيقة، بواذر وملاح الاقتصاد الرقمي العربي في ظل جائحة كورونا، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد ٧، ٢٠٢١، ص ٤٣.

يتضح من الجدول أعلاه بأن الامارات احتلت المرتبة الأولى في الدول العربية ويعود السبب الى التوجهات الجغرافية السياسية الإماراتية الرائدة واحتلالها الريادة في الكثير من القطاعات واعتمادها الاقتصاد المعلوماتي والحكومة في تيسير أمور الدولة مما انعكس ايجابياً على قوة اقتصادها





تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

بينما احتلت الصومال وجيبوتي والسودان المراتب الأخيرة ويعود السبب الى فقر هذه الدولة ومعاناتها من مشكلات داخلية كبيرة اثرت بصورة كبيرة على تدني الاهتمام بالاقتصاد المعلوماتي وبالتالي زيادة ضعف هذه الدول.

رابعاً-المتطلبات الجغرافية السياسية للاقتصاد المعلوماتي

يعتمد نجاح الاقتصاد المعلوماتي في العراق والدول العربية الى توفر بعض الشروط الجغرافية السياسية المهمة كما يلي .

١-البنية التحتية ان امتلاك بنية تحتية متطورة يساعد في زيادة تبادل المعلومات بين الدول ويتطلب توفر شبكات انترنت وشبكة هواتف مما يساعد على نجاح الاقتصاد المعلوماتي .

٢-الابداع والابتكار تعتمد اغلب الدول المتطورة على الابتكار والابداع والتطوير من اجل الحفاظ على مكانتها في عالم شديد المنافسة مما يساعد على تحقيق التحول المعلوماتي والنجاح الاقتصادي.

٣-النظام الاقتصادي والمؤسسي ان التأقلم مع التغيرات العالمية لم يكن مقتصرأ على القطاع الخاص بل حتى القطاع العام عبر تطور الخدمات والنظم التشريعية الداعمة الى التحول المعلوماتي.

٤-التعليم يعتبر الدعامه الأساسية لنجاح الاقتصاد المعلوماتي حيث ان الافراد المتعلمون عنصر أساسي في نجاح الاقتصاد المعلوماتي فلا يمكن لأي دولة ان تنجح في التحول المعلوماتي دون توفر رأس مال بشري مؤهل تقنياً^(١).

خامساً-الخصائص الجغرافية السياسية للاقتصاد المعلوماتي

يتصف الاقتصاد المعلوماتي بالعديد من الخصائص الجغرافية السياسية ويمكن اجمالها.

١-عالمية الأنشطة الرقمية تتصف أنشطة الاقتصاد المعلوماتي بميزة عالمية تتجاوز الحدود الجغرافية للدول العربية ،فأي مشروع يقدم خدمات وسلع عبر الانترنت لا يعني بالضرورة اني يكون متواجد في المنطقة الجغرافية التي يمارس النشاط فيها وباستطاعة أي إدارة ان تدير المشروع بكفاءة عالية دون شرط التواجد في الموقع الجغرافي مثل شركة امازون العملاقة للتجارة الإلكترونية التي تدير نشاطها في معظم دول العالم وكذلك شركة مايكروسوفت^(٧).



تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

٢-اقتصاد يعتمد على راس المال البشري وعلى مستوى الثقافة التكنولوجية للمجتمع من خلال الاهتمام بالتعليم الابتدائي وقبل الجامعي ومواكبة التطورات والمستجدات العالمية فهو اقتصاد يعمل على نشر المعارف من خلال التدريب والتعليم والاعلام من اجل بناء الانسان يتمتع بقدرات ومهارات تمكنه بالعمل باقتدار وفاعلية مما ينعكس ايجابياً على قوة العراق^(٨).

٣-اقتصاد يعتمد بصورة كلية على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتغيرات التي تطرأ عليها واستعمال الشبكات المعلوماتية اذ تؤدي تكنولوجيا الاتصال والمعلومات دوراً مهماً في زيادة معدلات النمو الاقتصادي العراقي في خفض التكاليف وسرعة الإنجاز وتغيير أساليب العمل نحو الأفضل وتحسين الجودة مما ينعكس ايجابياً على قوة الدول العربية .ان لهذا الموضوع انعكاسات جغرافية سياسية اذ ان ثورة المعلومات هي جزء من اليات تقسيم العمل الدولي(نظرية المركز والأطراف) الذي فرض على الدول النامية بحيث باتت الثورة المعلوماتية هي احد البدائل عن الاستعمار ونهب خيرات الدول الفقيرة والمتخلفة اذ تقوم نظرية المركز والأطراف على افتراض وجود مركز قوي يهيمن على العالم وهذا المركز تسانده دول متحالفة فيما بينها من اجل السيطرة على الدول النامية وعدم السماح لها بالانضمام لدول المركز .

٤-اقتصاد يعمل على حث الانسان على اظهار قدراته وامكانياته ومواهبه ،فضلاً عن اهتمامه بالابتكار والابداع مما يساعد على توليد المعارف في مختلف المجالات ونلاحظ ان نسبة الابتكار في العراق قليلة بسبب طبيعة الأوضاع السياسية والاقتصادية التي عاشها العراق ينظر جدول (٢) (٩).

٥-اقتصاد يقوم على المعلومات فالمعلومة هي الأساس الاقتصادي المعلوماتي وعنصر قوة مما يساعد في اتخاذ القرار يوفر الاقتصاد المعلوماتي المعلومات وتحديد أساليب الإنتاج والتسويق عن طريق تحديد الاحتياجات المطلوبة وتوظيفها خدمة للسياسات الاقتصادية مما يؤدي الى انعكاسات جغرافية سياسية إيجابية للاقتصاد العراقي^(١٠) .

٦-يعتمد الاقتصاد المعلوماتي على الانترنت في كافة المعاملات والعمليات مثل التجارة الالكترونية والبيع الالكتروني والعقد الالكتروني^(١١).





جدول (٢) مؤشر الابتكار في العراق للمدة 2004-2019

السنوات	نسبة الابتكار (١)	معدل النمو السنوي للابتكار	السنوات	نسبة الابتكار (١)	معدل النمو السنوي للابتكار
٢٠٠٤	٠,٠٢٥	٢٠١٢	٠,٠٣٦	٣,٥
2005	0.031	22.8	2013	0.037	2.1
2006	0.035	13.3	2014	0.037	1.5
2007	0.046	28.5	2015	0.038	1.1
2008	0.034	-24.5	2016	0.036	-5.6
2009	0.046	32.8	2017	0.044	23.8
2010	0.037	-19.2	2018	0.043	-1.5
2011	0.035	-5.6	2019	0.051	18.0
٢٠٢٠	٠,٤٣٢	٧,٤٤			

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على: (١٢) وسن مشعل سرحان، الاقتصاد الرقمي واثره في التنمية المستدامة، في بلدان مختارة، مع إشارة خاصة للعراق، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، ٢٠٢٢ ص ٦٩،

يتضح من الجدول أعلاه بأن نسبة براءات الاختراع في العراق قليلة جداً ولم تصل الى ٠,٥١ % في عام ٢٠١٩ ويعود السبب الى قلة اهتمام الدولة بالابتكارات وقلة الدعم المعنوي والمادي للباحثين مما اثر بصورة كبيرة جداً في تراجع نسبة الابتكار وبالتالي زيادة ضعف العراق.

سادساً—الركائز الجغرافية السياسية للاقتصاد المعلوماتي

هنالك العديد من الركائز الجغرافية السياسية للاقتصاد المعلوماتي ويمكن اجمالها بالتالي.

١- راس المال الحقيقي الذي يتمثل في الموارد البشرية المعنية بقطاع التدريب والتعليم وتعد من ابرز ركائز الاقتصاد المعلوماتي.

تحليل جغرافي سياسي لاقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

٢- قدرة القطاع المالي على تطوير وتوفير الاستثمارات ورؤوس الأموال من اجل مساندة ودعم الأفكار الذكية والمبدعة مما ينعكس ايجابياً على قوة العراق وتعزيز مكانته الجغرافية السياسية على خشبة المسرح الدولي.

٣- وجود بيئة قانونية منظمة للاقتصاد المعلوماتي وعامل أساسي في نجاحه وتطوره.

٤- وجود بنية تحتية عالية وتجهيزات تقنية متطورة واستخدام احدث الوسائل والتقنيات الحديثة^(١٣).

سابعاً-- الأهمية الجغرافية السياسية للاقتصاد المعلوماتي

للاقتصاد المعلوماتي أهمية جغرافية سياسية بالغة تتمثل كالتالي.

١- يساعد الاقتصاد المعلوماتي في احدث التطور والتحديث والتغيير للنشاطات الاقتصادية مما يساهم في نموها وتوسعها بدرجة كبيرة مما ينعكس ايجابياً على قوة الدولة .

٢- يساهم الاقتصاد المعلوماتي في التوسع في الاستثمار مما يساعد على تكوين راس مال معرفي يساهم في توليد انتاج معرفي وزيادته واستخدام احدث التقنيات للاستثمار المربح مما له من انعكاسات جغرافية سياسية إيجابية على الدولة كما هو الحال في الدول الخليجية التي تستثمر عوائدها المالية باستثمارات في الخارج عبر صناديق الثروة السيادية او صناديق الاجيال.

٣- يساعد الاقتصاد المعلوماتي في رفع الإنتاج وتخفيض تكاليفه وتحسين أدائه ونوعيته من خلال استخدام احدث الوسائل والتقنيات الحديثة مما ينعكس ايجابياً على قوة الدول العربية ورفع ناتجها المحلي الإجمالي وتعزيز سيادتها وتقليل تبعيتها للخارج.

٤- زيادة الدخل والإنتاج الوطني والمساهمة في توليد دخول الافراد الذين ترتبط نشاطاتهم بالمجالات الصناعية بصورة مباشرة او غير مباشرة ولاسيما صناعة المعدات الالكترونية الدقيقة والأجهزة الإلكترونية الحديثة.^(١٤) ان لهذا الموضوع انعكاسات جغرافية سياسية اذ اغنى رجال العالم مثل ايلون ماسك(٣) وبييل غيتس(٤) وجيف بيزوس(٥) يملكون شركات الكترونية عملاقة ورصيدا مالي يعادل ميزانيات دول عديدة وتتحكم في الاقتصاد المعلوماتي لأغلب دول العالم عبر برامجها العملاقة مثل جوجل وتويتير وفيسبوك وانستغرام.



٥- يعمل الاقتصاد المعلوماتي على تحسين الكفاءة التشغيلية وتنظيمها مما يوفر الجهد والتكلفة بشكل كبير فضلاً عن تقديم خدمات إبداعية ومبتكرة بعيدة عن الطرق التقليدية لتقديم الخدمات^(١٥).

٦- تحقيق العولمة الاقتصادية تتصف غالبية أنشطة الاقتصاد المعلوماتي بأنها موجودة على مستوى دول العالم ولا تستطيع أي دولة منعها لأنها غير خاضعة لسيطرتها أساساً وبالتالي لا يمكن لأي دولة منع التعاملات عبر الاقتصاد المعلوماتي. إن لهذا الموضوع انعكاسات جغرافية سياسية كما هو الحال في الشركات متعددة الجنسية مثل شركة جنرال اليكترك (٦) وشل (٧) واكسون موبيل (٨) التي تمتلك إمكانات دول كبيرة وتعد من أبرز الفواعل السياسية فوق الدولة التي تشكل تحدياً كبيراً للدول التي ترفض هذه الشركات.

٧- انخفاض التكلفة في أغلب الأحيان تكون الأسعار المعروضة على المنصات والمواقع المعلوماتية أرخص من الأسواق التقليدية بهدف جذب أكبر عدد ممكن من المستهلكين، فضلاً عن اتساع عدد المستفيدين إذ تتميز أنشطة الاقتصاد المعلوماتي بتجاوز الحدود الجغرافية وزيادة عدد المستفيدين من خدمات الشركات المعلوماتية وهذا غير موجود في الشركات التقليدية^(١٦). ينظر جدول (٣).

جدول (٣) مقارنة بين بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد المعلوماتي

العوامل	الاقتصاد التقليدي	الاقتصاد المعلوماتي
الأسواق	مستقرة نوعاً ما	ديناميكية
مجال المنافسة	محلي إقليمي	عالمي
الشكل التنظيمي	تدرجي	شبكي
نظام الإنتاج	الإنتاج المكثف	الإنتاج المرن
العامل الأساسي للإنتاج	راس المال والعمالة	الابداع والمعرفة
العامل التكنولوجي الأساسي	المكينة والامتنة	الرقمية
الميزة التنافسية	اقتصاديات الحجم	الابداع والجودة

تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

أهمية البحوث	متوسطة	عالية
التعاون بين المنظمات	العمل الفردي	التعاون الافقي والعمودي
الأهداف	التشغيل الكامل	اعلى دخل
المهارات	التخصص الوظيفي	المعرفة الواسعة والمدعمة
طبيعة التوظيف	مستقر	ديناميكي
الهدف	توفير وظائف والزيادة في النمو	اعلى دخل واكبر نمو
الوسائل	تخفيض التكاليف والوقت أطول	الجودة العالية والابتكار والوقت اقل
مصادرة الميزة التنافسية	مصادر ثابتة	التكيف والتعليم الفردي والتنظيمي

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على^(١٧) الهام يحيوي وسارة قرابصي، التسويق الرقمي كيفية تطبيق التحول الرقمي في مجال التسويق ،مجلة التنمية الاقتصادية،المجلد ٤ ،العدد ٢ ،٢٠١٩، ص١٩٣.

ثامناً- المؤشرات الجغرافية السياسية لقياس الاقتصاد المعلوماتي

هنالك العديد من مؤشرات قياس الاقتصاد المعلوماتي ويمكن اجمالها بالتالي.

- ١- حجم وشكل مكونات الاقتصاد المعلوماتي والتي مازالت في مرحلة التطور مثل الصيرفة الالكترونية والتجارة الالكترونية وشبكات الحاسوب وكثافة انتشارها في مواقع العمل .
- ٢- ما تقوم به الشركات من استخدام التكنولوجيا الحديثة ولاسيما في مجال التجارة الالكترونية.
- ٣- تأثير شبكة الاتصالات والمعلومات وتطبيقها اجتماعياً واقتصادياً مثل التغيير الحاصل للإنتاج نتيجة الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة.

٤- التغييرات في الوظائف المطلوبة في سوق العمل والتي تتضمن تغييرات في توزيع الخدمات والسلع فضلاً عن المنافسة في الأسواق المحلية والدولية والتي مازالت الدول العربية بعيدة عنها^(١٨) ينظر جدول (٤) وخريطة (٢). ان لهذا الموضوع انعكاسات جغرافية سياسية اذ ان اغلب خريجي الجامعات العراقية لايجدون فرصتهم في سوق العمل لان اغلبهم دون المستوى العلمي



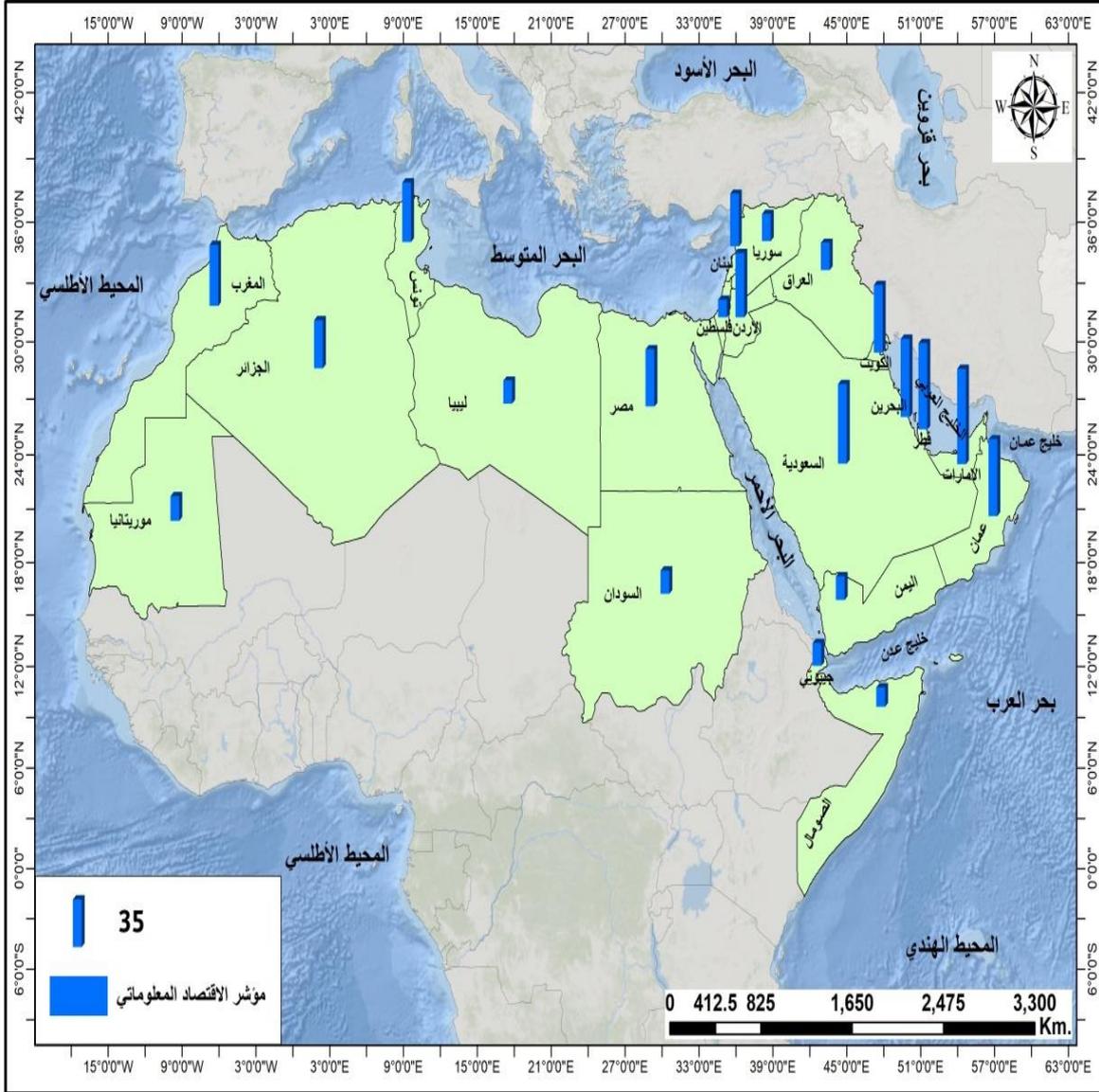
تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

المطلوب ومستوى تعليمي تقني منخفض واغلب الشركات العالمية تستلزم مستوى معين من المهارة وهذا ما تفنقده الكوادر العراقية ولهذا تلجأ الى الأجنبية ولاسيما في الشركات النفطية العالمية العاملة في العراق، كذلك نجد ان مستوى الالتحاق بالتعليم بالقياس عدد السكان بالعراق قليل ينظر جدول (٥) (١٩).

جدول (٤) مؤشر الاقتصاد المعلوماتي للدول العربية لعام ٢٠٢٠

الدولة	المؤشر لعام ٢٠٢٠	الدولة	المؤشر لعام ٢٠٢٠
الامارات	٧٠,٦	الجزائر	٣٥,٥
قطر	٦٤,٠	العراق	٢٠,٢
السعودية	٥٩,٠	سوريا	٢٠,١
البحرين	٥٨,٠	موريتانيا	١٨,٤
عمان	٥٦,٩	اليمن	١٧,٧
الكويت	٥٠,٢	السودان	١٧,٤
الأردن	٤٧,٤	ليبيا	١٧,٢
المغرب	٤٥,٢	جيبوتي	١٧,٢
تونس	٤٤,٢	الصومال	١٤,٦
مصر	٤٢,٦	فلسطين	١٣,١
لبنان	٣٩,٢	المتوسط العربي	٣٥,٧

المصدر من قبل الباحث بالاعتماد على (٢٠) اتحاد المصارف العربية، ٢٠٢٠، صفحات متفرقة.
خريطة (٢) مؤشر الاقتصاد المعلوماتي للدول العربية لعام ٢٠٢٠



الخريطة من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤).

جدول (٥) المؤشر الاجتماعي (مؤشر التعليم) في العراق للمدة 2004-2020

السنوات	المؤشر الاجتماعي (مؤشر التعليم)	عدد السكان (مليون نسمة)	نسبة عدد الملتحقين بالتعليم الى عدد السكان %	معدل نمو المؤشر الاجتماعي مؤشر التعليم
٢٠٠٤	٣٣٨٤٣٥٧	٢٧,١٣٩	١٢,٤



تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

11.3	13.4	27.963	3767369	2005
4.6	13.6	28.810	3941190	2006
5.3	13.9	29.682	4150940	2007
4.3	14.1	30.577	4333154	2008
3.7	14.1	31.664	4494955	2009
3.9	14.3	32.481	4672453	2010
4.1	14.5	33.330	4864090	2011
5.3	14.9	34.208	5124257	2012
4.4	15.2	35.095	5351319	2013
3.8	15.3	36.313	5558684	2014
-22.9	11.5	36.933	4283044	2015
16.6	13.1	37.887	4997052	2016
9.5	13.9	39.144	5473997	2017
13.2	15.5	39.857	6197870	2018
4.8	15.9	40.882	6501053	2019
3.3	16.0	41.732	6717355	2020

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على :^(٢١) وسن مشعل سرحان، الاقتصاد الرقمي واثره في التنمية المستدامة في بلدان مختارة، مع إشارة خاصة للعراق، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، ٢٠٢٢، ص ٧٥،

تاسعاً-التحديات الجغرافية السياسية للتحول المعلوماتي في الدول العربية

تواجه الدول العربية العديد من التحديات التي يمكن اجمالها بالاتي.

١- الأطر التشريعية والقانونية للمعلوماتية حصلت اغلب الدول العربية على العضوية في المنظمات الدولية والملكية الفكرية ،فضلاً عن وجود قوانين لحماية الملكية الفكرية ولهذا قامت بتعديل قوانينها لكي تتلائم مع العلامات التجارية العالمية .

٢- التخلف الهيكلي لأغلب الاقصادات العربية ولاسيما النفطية واعتمادها على الربيع النفطي مما اثر سلبياً على التحول المعلوماتي وان الاعتماد على الربيع النفطي يؤدي الى مشكلات جغرافية سياسية للدولة لأنها تتعرض الى صدمات ومشكلات اقتصادية في حال تعرضت أسعار النفط الى التدهور والتراجع كما حصل في عام ٢٠١٥ عندما انخفضت أسعار النفط بصورة كبيرة^(٢٢)

٣- انعدام الثقة لأغلب الافراد بالدفع والسداد عبر الانترنت وعدم انتشار التوقيع الالكتروني.

٤- خوف المسؤولين كل ما يرتبط بالحواسيب وجمع الملفات مما يقلل من الفساد والتزوير فضلاً ان التوجه الرقمي يؤدي الى فقدان الوظائف والمناصب في العديد من الادارات^(٢٣).

٥- سيطرة أمريكا على شبكة المعلومات الدولية ورفضها ان تمتلكها أي جهة محايدة ولاسيما الأمم المتحدة مما يشكل تهديد على معظم دول العالم لان معظم بيانات الدول تكون متاحة. فضلاً عن انتفاء حرية التعبير والحركة وعدم القدرة على المساهمة في صنع القرار .

٦- انحياز اغلب المنظمات الدولية الى الدول المتقدمة التي أسست بواسطتها وغالباً ما تمتلك حق النقض الفيتو مما يخولها ان توافق على القرارات التي تخدم مصالحها.

٧- الأسباب المالية والاقتصادية وتتمثل ان الاستثمار في الاتصالات والمعلومات يتطلب وجود بنية تحتية عالية التطور مثل تلفونات محمولة وثابتة واتصالات قوية وبنية تعليمية تساهم في دعم مجتمع المعلومات وانتشار الحواسيب الشخصية^(٢٤).

٨- تقسيم العمل الدولي والمنظمات الدولية مثل منظمة الجات ومنظمة التجارة العالمية وصندوق النقد والبنك الدولي تعمل على زيادة قوة الدول المتقدمة وتكريس ضعف الدول النامية وبضمنها الدول العربية مما يؤدي الى تحويل الفجوة المعلوماتية والتقنية الى فجوة اقتصادية لها انعكاسات



تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

جغرافية سياسية سلبية على اقتصاديات الدول العربية مما يؤدي الى تقزيم الاقتصاديات العربية بالمقارنة مع الاقتصاديات المتقدمة.

٩- زيادة الاحتكارات التكنولوجية كاحتكار البرمجيات وإنتاج عتاد الكمبيوتر وعدم توفر شركات عربية او عراقية لإنتاج الحواسيب والبرمجيات.

١٠- عدم التعرف على الاقتصاد المعلوماتي والعمل على التحول التدريجي فضلاً عن انخفاض حجم التجارة الالكترونية في الدول العربية ٤٠ مليون دولار أي ما يشكل ١% من حجمها عالمياً.

١١- عدم المساواة الاجتماعية والفوارق في الوصول الى البنية التحتية المتعلقة بالتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أي متعلق بالقدرات التي يمتلكها الناس للوصول الى المورد.

١٢- الخصائص التي تميز المجتمعات والافراد عن بعضها البعض في قدرة الاستخدام هذا يشير الى الافتقار الى المهارات الرقمية التي تعيق إدارة التكنولوجيا فضلاً عن قلة وسائل وقنوات الاتصال الحديثة بين الدول العربية مما أدى الى عدم النهوض بمشاريع السوق الالكتروني العربي مما انعكس سلبياً الى زيادة الفجوة المعلوماتية بين الدول العربية.

١٣- هجرة الأموال والعقول العراقية والعربية الى الخارج مما يشكل خسارة كبيرة وضعف في الدول العربية اذ ساهمت هجرة الكفاءات العربية للخارج من انعكاسات جغرافية سياسية سلبية للدول العربية تمثلت في فقدانها لراس المال البشري الذي يعد عنصر أساسي لقوة الدولة وتعزيز اقتصادها المعلوماتي، فضلاً عن ذلك يساعد يعد الشباب قوة بشرية هائلة يمكن الاستفادة منها في دعم قوة الدولة وتعزيز حيويتها^(٢٥).

١٤- التخلف اللغوي في الدول العربية تعليمياً وتنظيراً واستخداماً ومعالجة ويعد سبب رئيسي لعدم تبني الاقتصاد المعلوماتي، بالإضافة الى عدم التبنى الجاد للدول العربية للمشاريع الجديدة المطروحة على الساحة الدولية مثل (الصيرفة الالكترونية، والتجارة الالكترونية، والحكومة الالكترونية) بسبب الفقر المعلوماتي.

١٥- غياب الثقافة التكنولوجية والعلمية وانعدام تكافؤ فرص التعليم والأمية التي وصلت الى معدلات عالية^(٢٦). ينظر شكل (١).



شكل (١) الفجوة المعلوماتية في الدول العربية



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على (٢٧) علي نبيل وحجازي نادية، الفجوة الرقمية، رؤية عربية لمجتمع المعرفة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠٥، ص ١١.
عاشراً-- المعالجات الجغرافية السياسية للاقتصاد المعلوماتي
هنالك العديد من المقترحات والمعالجات الجغرافية السياسية لتبني الاقتصاد المعلوماتي يمكن اجمالها بالتالي.

١- المحور المعلوماتي والتقني لا بد من ادخال الفكر المعلوماتي والتقني في كافة المناهج الدراسية في العراق والعمل على محور الامية الرقمية مثل امية الانترنت والحاسوب من خلال فتح



تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

الدورات لكافة الناس والعمل على انشاء مراكز مختصة للتطوير والبحث في مجال المعلومات والاتصالات وانشاء المصانع المعنية بالبرمجيات والأجهزة الالكترونية اذ نلاحظ انخفاض تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونسبة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي العراقي. ينظر جدول (٦).

جدول (٦) حجم التخصيصات لقطاع التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العراق للمدة 2004-2020 (دولار)

السنوات	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دولار (١)	الناتج المحلي الإجمالي الجاري (٢) دولار	نسبة ١ الى ٢ %	معدل النمو السنوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٢٠٠٤	٠,٠١٩	٢٩٨٦٦٤٢٩٨٤٥	٦,٣
2005	0.016	49954890353	3.2	-15.5
2006	0.029	65140147197	4.3	78.9
2007	0.044	88837055195	4.9	54.4
2008	0.032	131614433712	2.4	-2.6
2009	0.011	111657581662	1.0	-64.9
2010	0.029	138516722649	2.0	151.4
2011	0.074	185749664444	3.9	159.6
2012	0.074	218002481737	3.4	0
2013	0.035	234637675128	1.5	-52.2
2014	0.011	228415656174	0.4	-67.9
2015	0.029	166774109673	1.7	151.4
2016	0.044	166602488747	2.6	54.4

تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

58.2	3.7	187217660050	0.069	2017
-84.4	4.7	2273674690341	0.011	2018
31.0	6.0	235097182233	0.014	2019
14.8	9.5	166756984395	0.016	2020

المصدر: (٢٨) البنك الدولي، قاعدة بيانات العراق، التكنولوجيا والاتصالات، المدة (2004-2020).

٢- المحور المالي والاقتصادي اذ لابد من انشاء مؤسسات مختصة تتولى التخطيط لجمع المعلومات لبناء مجتمع المعلومات وتعاون الحكومات والقطاع العام والخاص لدعم الاستثمار في مجتمع المعلومات مما ينعكس ايجابياً على معالجة الفجوة المعلوماتية وتحقيق التنمية للدول العربية.

٣- المحور الاجتماعي من خلال توعية المجتمع بمخاطر الفجوة المعلوماتية وتعريف المجتمع المعلوماتي والتحول الرقمي الذي يستند الى الانترنت والحاسوب ينظر جدول (٧) وضرورة دخول التقنيات في كافة مناحي الحياه الترفيهية والدينية والسياسية والاجتماعية والعمل على محاربة الامية بشتى الوسائل التعليمية والإعلامية مما ينعكس ايجابياً على تضيق الفجوة المعلوماتية (٢٩).



جدول (٧) عناصر التحول المعلوماتي

مطلوبات التحول المعلوماتي	تقنيات التحول المعلوماتي	مجالات التحول المعلوماتي
دعم الإدارة العليا	الذكاء الصناعي	الاقتصاد
كفاءات بشرية فريق عمل	انترنت الاشياء	الصناعة
متدرب ومتكامل	الواقع الافتراضي	التجارة والاستثمار
متطلبات تقنية الأجهزة	البلوكتشين	السياحة
والبرامج	الطباعة ثلاثية الابعاد	الصحة
	البيانات الضخمة	التعليم
	الحوسبة السحابية	
	الامن السيبراني	

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على (٣٠): لعرج مجاهد نسيبة، استراتيجيات التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا مع الإشارة الى تجربة الامارات العربية المتحدة ، مجلة دفاتر، جامعة تلمسان، الجزائر ،المجلد ٤ ،العدد ١٧ ، ٢٠٢١ ،ص ٣٤٤

٤- العمل على خلق بيئة مشجعة للبحث اهتمت الدول العربية بالمبادرات الفردية بالرغم من تدني ميزانية الانفاق على البحث العلمي والتي تقدر في العراق ٠,٨ % من الناتج المحلي الإجمالي العراقي فضلاً عن تعزيز الشراكة بين القطاع العام والخاص.

٥- تطوير الطاقة العلمية الكامنة في الدول العربية تسعى اغلب الدول العربية لتنشيط البحث العلمي في مجالات متنوعة وخلق فرص للباحثين المحليين .

٦- تطوير البنية التحتية الرقمية تساهم البنية التحتية الرقمية في تطوير وتبادل الخدمات والمنتجات الرقمية وتشمل الاتصالات اللاسلكية والاتصالات الثابتة وخطوط الكابلات البحرية والاتصالات بالأقمار الصناعية.

اذ تصدرت الامارات العربية المتحدة مؤشر الجاهزية التكنولوجية بقيمة ٠,٦٣ ، والتي اكبر من درجة المتوسط العالمي التي تبلغ ٠,٤٤ ، كما موضح في جدول (٨) وخريطة (٣) (٣١).

تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

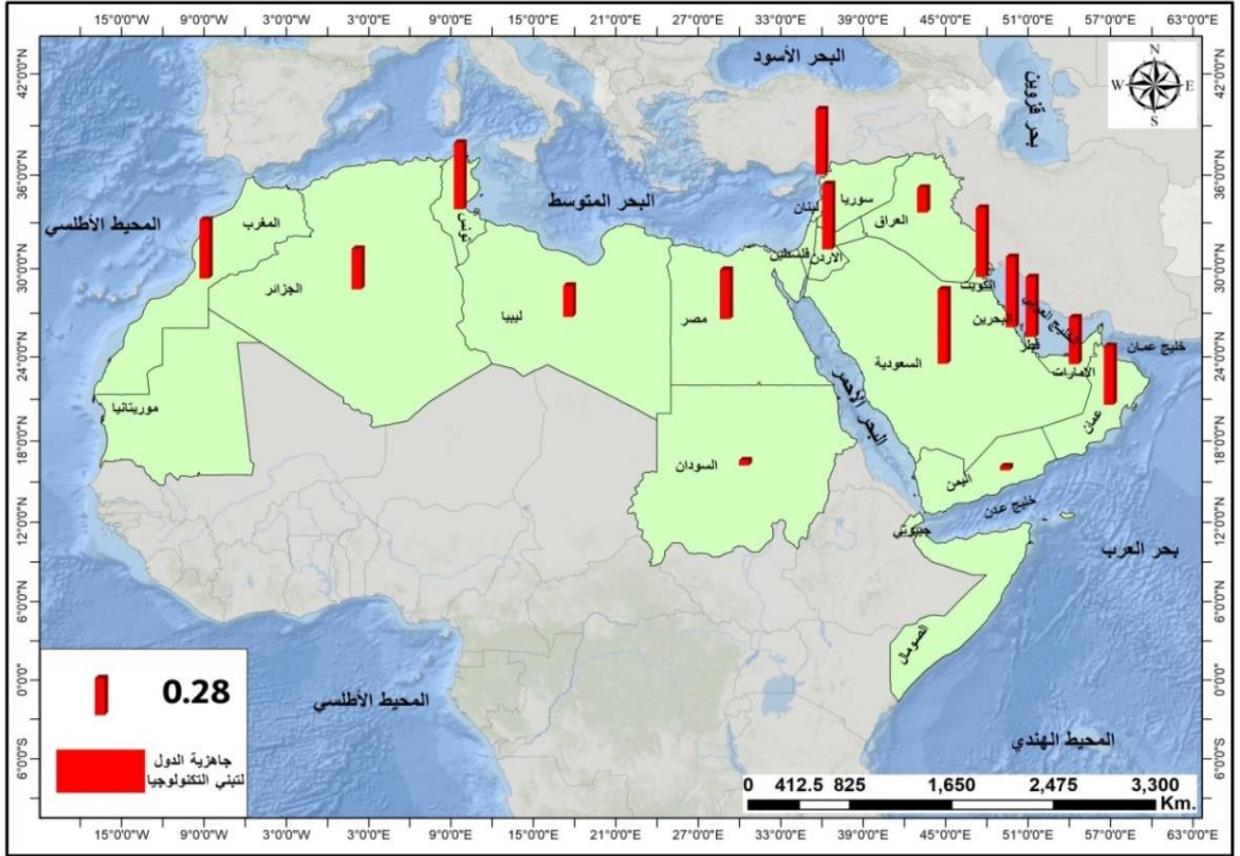
جدول (٨) مؤشر جاهزية الدول العربية لتبني التكنولوجيا الرائدة لسنة ٢٠٢٢

الدولة	الترتيب	الدرجة	الدولة	الترتيب	الدرجة
الامارات	٤٢	٠,٦٣	عمان	٧٤	٠,٤٥
السعودية	٥٠	٠,٥٧	المغرب	٧٦	٠,٤٥
البحرين	٥٦	٠,٥٤	مصر	٨٧	٠,٣٨
الكويت	٥٨	٠,٥٣	الجزائر	٩٨	٠,٣١
تونس	٦٠	٠,٥١	ليبيا	١١٧	٠,٢٤
لبنان	٦٣	٠,٥	العراق	١٢٦	٠,١٩
الأردن	٦٤	٠,٥	السودان	١٥٥	٠,٠٤
قطر	٧٢	٠,٤٦	اليمن	١٥٦	٠,٠٣

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على ^(٣٢) قرين ربيع، نموذج التحول الرقمي في دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، المجلد ٩، العدد ١، ٢٠٢٢، ص٣١٢.



خريطة (٣) مؤشر جاهزية الدول العربية لتبني التكنولوجيا الرائدة لسنة ٢٠٢٢



الخريطة من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- ١- تبين من خلال البحث ان هناك تباين كبير في الوطن في تطبيق الاقتصاد المعلوماتي ويعود السبب الى اختلاف النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين الدول العربية اذ وصلت الامارات وقطر والسعودية الى مراتب متقدمة جداً بينما احتلت فلسطين وجيبوتي المراتب الاخيرة.
- ٢- اتضح من خلال البحث ان من ابرز معوقات تطبيق الاقتصاد المعلوماتي ضعف البنية التحتية الرقمية وضعف التعليم وغياب التشريعات القانونية المشجعة للتحويل للاقتصاد المعلوماتي مما له انعكاسات سلبية على ضعف الدول العربية وزيادة تبعيتها للخارج.
- ٣- استنتج البحث ان للاقتصاد المعلوماتي أهمية كبيرة في دعم اقتصاديات الدول العربية من خلال تحسين الإنتاج ونوعيته وتقليل تكاليف الإنتاج فضلاً عن توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل مما ينعكس على زيادة قوة الدول العربية وزيادة نمو الناتج المحلي الاجمالي.

تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

٤-توصل البحث ان هناك العديد من التحديات الجغرافية السياسية للاقتصاد المعلوماتي في الدول العربية بسبب الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها معظم الاقتصاديات العربية وعدم وجود بيئة مشجعة للاستثمار المعلوماتي وقلة الوعي المجتمعي بالتحول المعلوماتي ولاسيما الدفع والتوقيع الالكتروني عبر الانترنت.

٥-لاحظ البحث ان العراق يعاني من فجوة معلوماتية كبيرة بسبب تراجع مستوى الابداع والابتكار وتدني مستوى التعليم اذ وصلت نسبة الانفاق على التعليم في العراق حوالي ٠,٨% من الناتج المحلي الإجمالي مما اثر سلبياً على مكانه العراق الجغرافية السياسية وبالتالي ضعف الدولة.

التوصيات

١-العمل على تشجيع التعاون العربي في مجال التكنولوجيا من خلال تبادل الخبرات والمعارف والعمل على انشاء كتل اقتصادي عربي (التكامل الاقتصادي العربي) على غرار دول الاتحاد الأوربي(٩) ومجموعة بريكس (١٠) مما يؤدي الى انعكاسات جغرافية سياسية إيجابية لقوة الدول العربية.

٢-العمل على توفير شبكات البنية التحتية المعلوماتية في جميع الدول العربية والعراق من خلال توفير الانترنت والهاتف لجميع سكان الدول العربية مما يقلل من الفجوة المعلوماتية التي تعاني منها تلك الدول وبالتالي زيادة قوتها وفعاليتها الجغرافية السياسية.

٣-ضرورة الاعتماد على الاقتصاد المعلوماتي لأنه له دور كبير في رفع الناتج المحلي الإجمالي وبالتالي يساعد على تنويع مصادر الدخل للدول العربية بدلا من اعتمادها على قطاع معين مما ينعكس ايجابياً على تقليل التبعية وزيادة قوتها وفرض سيادتها.

٤-العمل على معالجة الاختلالات الهيكلية في الاقتصاديات العربية وتشجيع الاستثمار وزيادة الوعي المجتمعي بضرورة التوجه نحو الاقتصاد المعلوماتي لان معظم التبادلات التجارية والمالية تتم بواسطة الانترنت مما يساعد على زيادة قوة الدول العربية .

٥-العمل على معالجة الفجوة المعلوماتية التي يعاني منها العراق وتحسين مستوى الابداع والابتكار وزيادة الاهتمام بالتعليم ولاسيما التعليم التقني من خلال زيادة نسبة الانفاق على التعليم في الناتج المحلي الإجمالي .

الهوامش

١-فرانك نايت اقتصادي امريكي ولد عام ١٨٨٥ في ولاية إلينوي الامريكية ويعد من مؤسسي مدرسة شيكاغو توفي في عام ١٩٧٢.





تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

٢-الفريد مارشال وهو اقتصادي بريطاني ولد في عام ١٨٤٢ في لندن ويعد من اكثر الاقتصاديين تأثيراً في عصره واشتهر بكتاب مبادئ الاقتصاد حيث كان الكتاب المهيمن لتدريس الاقتصاد لمدة طويلة في إنجلترا وشرح الأفكار الرئيسية للكتاب مثل العرض والطلب توفي ١٣ يوليو ١٩٢٤.

٣-إيلون ماسك وهو رجل اعمال كندي حاصل على الجنسية الامريكية ولد عام ١٩٧١ في جنوب افريقيا الرئيس التنفيذي لشركة سبيس اكس اختير اكثر الرجال تأثيراً في العالم لعام ٢٠٢١ ويعد اغنى رجل في العالم بصافي ثروة تقدر حوالي ٣٢٠,٩ مليار دولار لعام ٢٠٢٣.

٤-بيل غيتس وهو رجل اعمال امريكي ولد عام ٢٨ أكتوبر ١٩٥٥ في الولايات المتحدة الامريكية ويعد المؤسس لشركة مايكروسوفت العملاقة اختارته مجلة فوربس كأغنى رجل في العالم للمدة من ١٩٩٥ الى ٢٠١٧ باستثناء المدة من ٢٠١٠-٢٠١٣ التي تفوق عليه جيف بيزوس مؤسس امازون تقدر ثروة غيتس حوالي لعام ٢٠٢١ حوالي ١٢٩ مليار دولار .

٥-جيف بيزوس رجل اعمال امريكي ولد عام ١٩٦٤ في الولايات المتحدة الامريكية ويشغل منصب المدير التنفيذي لشركة امازون تقدر صافي ثروته لعام ٢٠٢٤ حوالي ٢٠١,٣ مليار دولار.

٦-جنرال الكتريك شركة صناعية وتكنولوجية أمريكية متعددة الجنسيات تأسست في نيويورك في عام ١٨٩٢ ومقرها في بوسطن تنشط في مجال التعدين والطاقة والتمويل والطيران والطاقة المتجددة يبلغ رأسمال الشركة حوالي ١١٤ بليون دولار امريكي.

٧-رويال شل وهي شركة بريطانية هولندية الأصل متعددة الجنسيات وتعد ثاني اكبر شركة طاقة خاصة في العالم تأسست في عام ١٩٠٧ يقدر عدد موظفيها في العالم ٨٣ الف شخص في العالم ويبلغ صافي أرباحها حوالي ١٥ بليون دولار امريكي لعام ٢٠١٩.

٨-اكسون موبيل وهي شركة نفط وغاز أمريكية متعددة الجنسيات تأسست في عام ١٨٨٢ يبلغ عدد موظفيها حوالي ٧٤ الف موظف ويبلغ رأسمال الشركة حوالي ٣٦٦ مليون دولار امريكي .

٩-الاتحاد الأوروبي وهو جمعية دولية للدول الأوروبية يضم ٢٧ دولة تأسس بناء على اتفاقية ماستريخت عام ١٩٩١

١٠-مجموعة بريكس وهو تجمع اقتصادي سمي نسبة الى أسماء الاحرف الأولى للدول المشاركة وتشمل البرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب افريقيا وازيفيت لها السعودية والامارات وايران ومصر التي انضمت للمنظمة في عام ٢٠٢٣.

المصادر

(1) ماجد عبد العظيم حسن قبيل، العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والنمو الاقتصادي في مصر، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، مصر، المجلد ٢٢، العدد ٣، ٢٠٢١، .

(2) فانتن عباس سلمان الدليمي وفراس عبد الجبار الربيعي، اقتصاد المعلومات دراسة في الجغرافية السياسية، مجلة ديالى للعلوم الإنسانية، العدد ٩٣، ٢٠٢٢، .

(3) علي سعدي عبد الزهرة، التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا، المجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد ٥، العدد ١، ٢٠٢١، .

(4) عبد الرحمن فرج السيد مصطفى، دور الاقتصاد الرقمي في احتواء ازمة كورونا، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة السادات، المجلد ١٣، العدد ٣، ٢٠٢٢، .

(5) صباح رقيقة، بؤادر وملاحم الاقتصاد الرقمي العربي في ظل جائحة كورونا، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية، العدد ٧، ٢٠٢١، .

(6) شرقي يحيى، توجهات دول الخليج نحو الاقتصاد الرقمي دراسة حالة تجارب بعض دول المنطقة، مجلة المحاسبة والتدقيق، جامعة خميس مليانة، المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢١، .

(7) محمد السيد محمد عطية، المعالجة الضريبية للانشطة الاقتصادية الرقمية دراسة مقارنة، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الانبار، المجلد ١٥، العدد ١، ٢٠٢٣، .

(٨) أعيايد عبد الرضا عبدال، المتغير التكنولوجي واثره في قوة الدولة دراسة تطبيقية في الجغرافية السياسية للعراق، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٢، .

(٩) هشام عبد السيد صافي محمد، الحكومة الالكترونية والاقتصاد الرقمي، مجلة البطل القانوني، المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢١، .

تحليل جغرافي سياسي لاقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

- (١٠) سامية مقعاش وسامي مباركي، التحول الى الاقتصاد الرقمي لإعادة بناء الصين بعد ازمة كورونا كوفيد ١٩، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد ٤، العدد ٢، ٢٠٢١، .
- (١١) بن فريجة نجاة ونصاح سليمان، تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا، مجلة المعيار، جامعة تيسمسيلت، المجلد ١٣، العدد ٢، ٢٠٢٢، .
- (١٢) (وسن مشعل سرحان، الاقتصاد الرقمي واثره في التنمية المستدامة، في بلدان مختارة، مع إشارة خاصة للعراق، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، ٢٠٢٢، .
- (١٣) عبد القادر زواتينة، أهمية الاقتصاد الرقمي للدول العربية في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩ واثره على تحقيق التنمية المستدامة الاقتصاد الرقمي لدولة قطر نموذجاً، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد ١٨، العدد ٢٨، ٢٠٢٢، .
- (١٤) سفيان خلوفي واخرون، تقييم جاهزية الجزائر للولوج الى الاقتصاد الرقمي دراسة استكشافية، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة العربي التبسي، الجزائر، المجلد ٤، العدد ٢، ٢٠٢٠، .
- (١٥) عبيدة سليمة واخرون، دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي، مجلة الابداع، جامعة لونيبي علي، المجلد ١٣، العدد ١، ٢٠٢٣، .
- (١٦) احمد يحي محمد علي، دور الاقتصاد الرقمي في احتواء ازمة كورونا، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة السادات، المجلد ١٣، العدد ٣، ٢٠٢٢، .
- (١٧) الهام يحيايوي وسارة قرابصي، التسويق الرقمي كيفية تطبيق التحول الرقمي في مجال التسويق، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد ٤، العدد ٢، ٢٠١٩، .
- (١٨) ساره محمد عبد الحسن واعياذ عبد الرضا عبدال، دور الشركات متعددة الجنسية في تكريس تقسيم العمل الدولي دراسة في الجغرافية السياسية، مجلة الأستاذ، العدد ٦٠، ٢٠١٧، .
- (١٩) رنان رايح بن باير حبيب، اثر راس المال البشري على الاقتصاد الرقمي في البلدان العربية دراسة قياسية للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٠، مجلة المالية الأسواق، المجلد ٩، العدد ٢، ٢٠٢٢، .
- (٢٠) بلال نصيره وفريدة كافي، دور الاقتصاد الرقمي في تحقيق التطور الاقتصادي بالشرق الأوسط في ظل التنويع الاقتصادي تجربة الامارات العربية المتحدة، المجلة الجزائرية للاقتصاد السياسي، جامعة الوادي الجزائر، المجلد ٤، العدد ٢، ٢٠٢٢، .
- (٢١) اتحاد المصارف العربية، ٢٠٢٠، .
- (٢٢) معن حسين عبدالله، الابعاد الجغرافية السياسية للاقتصاد الريعي في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٢٠، .
- (٢٣) وسن مشعل سرحان، الاقتصاد الرقمي واثره في التنمية المستدامة في بلدان مختارة، مع إشارة خاصة للعراق، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت، ٢٠٢٢، .
- (٢٤) سفيان خروبي، مجهودات الدولة الجزائرية للتوجه نحو الاقتصاد الرقمي طموحات كبيرة وانجازات متواضعة، مجلة الميادين الاقتصادية، جامعة علي لونيبي، النبلية الجزائر، المجلد ٥، العدد ١، ٢٠٢٢، .
- (٢٥) غياذ كريمة، تحليل الفجوة الرقمية في الجزائر من خلال مؤشر الوصول الرقمي، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد ٤٤، ٢٠٢٢، .
- (٢٦) معن حسين عبدالله واعياذ عبد الرضا، الهجرة الدولية أسبابها ومعالجتها تحليل في الجغرافية السياسية، مجلة مداد الاداب، الجامعة العراقية، المجلد ١، ٢٠١٩، .
- (٢٧) أسماء سفاري بوطالب عزيز، الفجوة الرقمية وتأثيرها على مستويات الشمول المالي في الجزائر، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي الجزائر، المجلد ٦، العدد ١، ٢٠٢٣، .
- (٢٨) نصيف جاسم الاحبابي، اثر المتغيرات الخارجية على تنامي الهجرة الخارجية للشباب العراقي بمنظور الجغرافية السياسية، مجلة تكريت للعلوم الإنسانية، العدد ١٠، ٢٠١٩، .
- (٢٩) (علي نبيل وحجازي نادية، الفجوة الرقمية، رؤية عربية لمجتمع المعرفة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠٥، .
- (٣٠) اخلاص باقر النجار، قياس وتحليل الفجوة الرقمية في الوطن العربي، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، المجلد ٦، العدد ٢٢، ٢٠٠٨، .



تحليل جغرافي سياسي لأقتصاد المعلومات العربي العراق انموذجاً

(٣١) لعرج مجاهد نسبية ،استراتيجية التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا مع الإشارة الى تجربة الامارات العربية المتحدة ، مجلة دفاتر ،جامعة تلمسان،الجزائر ،المجلد ٤ ،العدد ١٧ ، ٢٠٢١ .

(٣٢)قرين ربيع ،نموذج التحول الرقمي في دولة الامارات العربية المتحدة ،مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ،المجلد ٩،العدد ١ ، ٢٠٢٢، .

المصادر الإنكليزية

(1)Majed Abdel Azim Hassan Qabil, The relationship between the digital economy and economic growth in Egypt, Journal of Financial and Commercial Research, Port Said University, Egypt, Volume 22, Issue 3, 2021.

(2)Faten Abbas Salman Al-Dulaimi and Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie, Information Economy,a Study in Political Geography, Diyala Journal for the Human Sciences, Issue 93, 2022,

(3)Ali Saadi Abdel Zahra, Digital Transformation in Light of the Corona Pandemic, Academic Journal for Legal and Political Research, Volume 5, Issue 1, 2021,

(4)Abdel Rahman Farag Al-Sayed Mustafa, The role of the digital economy in containing the Corona crisis, Scientific Journal for Financial and Administrative Studies and Research, Faculty of Commerce, Sadat University, Volume 13, Issue 3, 2022,

(5)Sabah Rafiq, Signs and features of the Arab digital economy in light of the Corona pandemic, Al-Hadath Journal for Financial and Economic Studies, Issue 7, 2021.

(6)Sharqi Yahya, Gulf countries' trends towards the digital economy, a case study of the experiences of some countries in the region, Journal of Accounting and Auditing, Khamis Miliiana University, Volume 3, Issue 2, 2021,.

(7) Muhammad Al-Sayyid Muhammad Attia, Tax Treatment of Digital Economic Activities, A Comparative Study, Anbar University Journal of Economic and Administrative Sciences, College of Administration and Economics, Anbar University, Volume 15, Issue 1, 2023,.

(8) Ayyad Abd al-Rida Abd al, The technological variable and its impact on the power of the state, an applied study in the political geography of Iraq, Master's thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, 2002,.

(9) Hisham Abdel Sayed Safi Muhammad, Electronic Government and the Digital Economy, Al-Batal Legal Magazine, Volume 3, Issue 2, 2021,.

(10) Samia Muqash and Sami Mubarak, Shifting to the digital economy to rebuild China after the Corona Covid-19 crisis, Al-Manhal Economic Magazine, Volume 4, Issue 2, 2021.

(11) Bin Freijah Najat and Nasah Suleiman, The development of the digital economy of the Arab world in light of the Corona pandemic, Al-Bayar Magazine, Tissemsilt University, Volume 13, Issue 2, 2022,.

(12) Wasan Mishal Sarhan, The digital economy and its impact on sustainable development, in selected countries, with special reference to Iraq, Master's thesis, College of Administration and Economics, Tikrit University, 2022,

(13) Abdelkader Zawatina, The importance of the digital economy for Arab countries in light of the Corona Covid-19 pandemic and its impact on achieving sustainable development. The digital economy of the State of Qatar is a model, North African Economics Journal, Volume 18, Issue 28, 2022,.

(14) Sofiane Khalloufi and others, Assessing Algeria's readiness to enter the digital economy, an exploratory study, Namaa Journal of Economics and Trade, Larbi Tebesi University, Algeria, Volume 4, Issue 2, 2020,.

(15) Ubaida Salima and others, The role of digital transformation in enhancing the quality of higher education, Creativity Magazine, Lunisi Ali University, Volume 13, Issue 1, 2023,.

(16) Ahmed Yahya Muhammad Ali, The role of the digital economy in containing the Corona crisis, Scientific Journal for Financial and Administrative Studies and Research, Faculty of Commerce, Sadat University, Volume 13, Issue 3, 2022,.



- (17) Elham Yahyawi and Sarah Qarabasi, Digital Marketing, How to Apply Digital Transformation in the Field of Marketing, Economic Development Journal, Volume 4, Issue 2,
- (18) Sarah Muhammad Abdel Hassan and Ayyad Abdel Reda Abdel, The role of multinational companies in establishing the international division of labor, a study in political geography, Al-Ustad Magazine, Issue 60, 2017,.
- (19) Ranan Rabah bin Bayer Habib, The Impact of Human Capital on the Digital Economy in Arab Countries, a Standard Study for the Period 2013-2020, Journal of Financial Markets, Volume 9, Issue 2, 2022,.
- (20) Bilal Nassira and Farida Kafi, The role of the digital economy in achieving economic development in the Middle East in light of economic diversification, the experience of the United Arab Emirates, Algerian Journal of Political Economy, University of the Valley, Algeria, Volume 4, Issue 2, 2022,.
- (21) Union of Arab Banks, 2020, various pages.
- (22) Maan Hussein Abdullah, Geopolitical Dimensions of the Rentier Economy in Iraq, PhD thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2020,
- (23) Wasan Mishal Sarhan, The digital economy and its impact on sustainable development in selected countries, with special reference to Iraq, Master's thesis, College of Administration and Economics, Tikrit University, 2022,
- (24) Sofiane Kharoubi, The Algerian state's efforts to move towards the digital economy, great ambitions and modest achievements, Al-Mayadeen Al-Eqtisadiyah Journal, Ali Lounissi University, Blida, Algeria, Volume 5, Issue 1, 2022,
- (25) Ghayad Karima, Analysis of the digital divide in Algeria through the Digital Access Index, Journal of the Islamic University College, Issue 44, 2022,
- (26) Maan Hussein Abdullah and Eyad Abdul Reda, State migration, its causes and treatment, an analysis in political geography, Madad Al-Adab Journal, Iraqi University, Volume 1, 2019,.
- (27) Asmaa Safari Boutaleb Aziz, The Digital Divide and its Impact on Financial Inclusion Levels in Algeria, Al-Manhal Economic Journal, Shahid Hama Lakhdar University in El Oued, Algeria, Volume 6, Issue 1, 2023.
- (28) Nassif Jassim Al-Ahbabi, The impact of external variables on the growth of foreign migration of Iraqi youth from a geopolitical perspective, Tikrit Journal of Human Sciences, No. 10, 2019,.
- (29) Ali Nabil and Hijazi Nadia, The Digital Divide, An Arab Vision for the Knowledge Society, World of Knowledge Series, Kuwait, 2005,.
- (30) Ikhlas Baqir Al-Najjar, Measuring and analyzing the digital divide in the Arab world, Journal of Economic Sciences, College of Administration and Economics, University of Basra, Volume 6, Issue 22, 2008,.
- (31) Laraj Mujahid Nusseibeh, Digital Transformation Strategy in light of the Corona pandemic with reference to the experience of the United Arab Emirates, Dafatir Magazine, University of Tlemcen, Algeria, Volume 4, Issue 17, 2021,.
- (32) Qarin Rabie, Digital Transformation Model in the United Arab Emirates, Journal of Economic and Financial Research, Volume 9, Issue 1, 2022.